كذا انزجر بقية النحو ولم يقع ذلك في الحديث الذي ذكره عن ابي موسى وكانه اشار بذلك الى ما ورد
في بعض طرق الحديث ه فتح قوله وهلي بفتح الهاء وقيل بسكونها اي وهمي واعتقادي
ه ط قوله هجر لابي ذر والاصيلي او الهجرة ه ط قوله ورايت فيها اي في الرؤيا والله خير مبتدا
وخبر اي ثواب الله للمقتولين خير ويحتمل انها من جملة الرؤيا وانها كلمة في تمامه
عند رؤياه البقر بدليل انه اولها بقوله واذا الخير ما جاء الله به وقوله بعد يوم بدر يعني من
فتح مكة وغيرها وفي بعضها بعد بالضم اي بعد احد ونصب يوم ومعناه ما جاء الله به بعد
بدر الثانية من تثبيت قلوب المومنين وقد جمع لهم الناس فزادهم ايمانا وقالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل ه مصباح قوله باب النفخ في المنام قال اهل التعبير النفخ في المنام
يعبر بالكلام ه فتح قوله همام ابن منبه صاني او صحيفته من الحديث نحن الآخرون السابقون
فكلما روى البخاري حديثا من صحيفته روى الحديث اولا ثم اتبعه بالمقصود كذا قيل
ه مصباح قوله خزاين الارض قال الخطابي المراد بخزاين الارض ما فتح على الامة من ذخاير
كسرى وقيصر وغيرهما ه فتح قوله باب اذا راى انه اخرج الشيء من كورة الناحية والى
ذ ركوح بضم الكاف وتشديد الواو ه ط قوله سودا قال المهلب وجه التعبير انه اشتق
من اسم السودا السوء والداء من ثوران الشعر ان الذي يسوء ويثير الشر يخرج من المدينة
ه ط قوله بمهيعة بوزن قسورة وقيل بوزن عظيمة ه ط قوله وهي الجحفة مدرج من قول
موسى ابن عقبة ه ط قوله باب المراة السودا اي في المنام ه فتح قوله باب
المراة الثايرة الراس ذكر فيه الحديث المار ه قوله باب اذا هز سيفا في المنام لاهل
التعبير فيه تصرف على وجوه منها ان من نال سيفا فانه ينال سلطانا اما ولاية واما وديعة واما زوجة واما ولدا
ه فتح قوله اني هززت سيفا قال المهلب هذه الرؤيا من ضرب المثل ولما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصول بالصحابة عبر عن السيف بهم وبهزه عن امره لهم بالحرب وعن
القطع فيه بالقتل فيهم وفي الهزة الاخرى لما عاد الى حالته من الاستوا عبر به
عن اجتماعهم والفتح عليهم ه فتح قوله باب من كذب في حلمه اي فهو مذموم
والحلم بضم المهملة وسكون اللام ما يراه النايم واشار بقوله كذب في حلمه الى ان لفظ
الحديث تحلم الى ما ورد في بعض طرقه ه فتح قوله ان يعقد بين شعيرتين قال ابن ابي
جمرة معناه ان يصل احداهما بالاخرى وهو مما لا يمكن عادة فهو كناية عن تعذيب كل منهما
على الدوام ه فتح قوله الانك بالمد وضم النون الرصاص المذاب ه ط قوله الدماني بضم الدال
بنزلة بغضه الدمات بواسط تقدم في الحج ه مصباح قوله خالد الاول ابن عبد الله الطحان
والثاني هو الحذاء ه مصباح قوله افرى الفرا جمع فرية وهي الكذبة العظيمة ه ط قوله ما لم
تره بالفوقية اي العين وبالتحتية الشخص ويريا باعتبار عينيه كلتيهما ه مصباح قوله
باب اذا راى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها احد كذا جمع في الترجمة بين لفظ الحديث
ه فتح قوله الا من يحب لانه اذا حدث بالرؤيا الحسنة من لا يحب قد يفسرها بما لا يحب اما بغضا
واما حسدا فقد يقع على تلك الصفة او يتعجل لنفسه من ذلك حزنا ه فتح قوله باب
من لم ير الرؤيا لاول عابر اذا لم يصب معنى الترجمة ان تفسير الرؤيا لاول عابر اذا
كان مخطيا فلا اذ المدار على اصابة الصواب ه مصباح قوله ظلة سحابة ه ط قوله تنطف
بنون وطاء مكسورة تقطر ه ط قوله يتكففون اي ياخذون بالكف ه ط قوله سبب
حبل ه ط قوله والله لتدعني فاعبرها قال ابن هبيرة الذي يظهر ان ابا بكر اراد ان
يعبرها فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يقوله فيعرف ابو بكر بذلك منزلة علم

نفسه

نفسه لتقرير رسول الله صلى الله عليه وسلم ه فتح قوله فينقطع به بلفظ المعروف وفي بعضها بلفظ
المجهول يقال انقطع به مجهولا اذا عجز عن سفره ه مصباح قوله اصبت بعضا واخطات
بعضا قال ابن التين ومن بعض الاشياء بظاهر الحديث ان الخطا في تاويل الرؤيا اي
اخطات في بعض تاويلك قال وقيل اخطا لكون المذكور في الرؤيا شيئان العسل
والسمن ففسرهما بشيء واحد وكان ينبغي له ان يفسرهما بالقران والسنة ه فتح قوله قال
لا تقسم قال الداودي اي لا تكرر القسم قال النووي قيل انما لم يبر النبي صلى الله عليه
وسلم قسم ابي بكر لان ابرار المقسم مخصوص بما اذا لم يكن هناك مفسدة ولا مشقة
ظاهرة فان وجد ذلك فلا ابرار ولعل المفسدة في ذلك لما علمه من سبب انقطاع السبب
بعثمان وهو قتله وتلك الحروب والفتن المترتبة عليه فكره ذكرها خوف شيوعها
ه فتح قوله باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح فيه اشارة الى ضعف ما اخرجه عبد
الرزاق لا تقصص رؤياك على امراة ولا تخبر بها حتى تطلع الشمس ه فتح قوله اتاني
الليلة اتيان اي ذهبا بي ه ط قوله يهوي بضم اوله وقيل بفتحه ه ط قوله فيثلغ بمثلثة اخره
معجمة بوزن يعلم بمعنى يشدخ وهو كسر الشيء الاجوف ه ط قوله يتدهده بفتح المهملتين
بينهما ها ساكنة وللكشميهني فيتدا داء وللنسفي فيتدهدا والكل بمعنى وهو
الدفع من علو الى سفل ه ط قوله فيشرشر شدقه بمعجمتين وراءين اي يقطع شقه ه ط قوله
ضوضوا بالهمز وبغيره والضوضاة اصوات الناس ولغطهم ه ط قوله المراة بفتح الميم وسكون
الراء وهمزة ممدودة اي قبيح المنظر ه فتح قوله يحشها بفتح اوله وضم الحاء المهملة وتشديد المعجمة
يوقد نارا ه ط قوله معتمة بضم اوله وسكون المهملة وكسر المثناة وتخفيف الميم وتشديد الخضرة
ه ط قوله واذا حول الرجل الخ قال الطيبي اصل هذا الكلام واذا حول الرجل ولدان ما رايت ولدانا
قط اكثر منهم فلما كان يتضمن معنى النفي جاءت زيادة من وقط التي تختص بالنفي ه ط قوله
شطر الشطر النصف ويطلق على البعض ه مصباح قوله معترض يجري عرضا ه ط قوله المحض
بفتح الميم وسكون المهملة اللبن الخالص من الماء ه ط قوله فسما بالتخفيف النظر الى فوق ه ط
قوله صعدا بضم المهملتين اي ارتفع كثيرا ه ط قوله الربابة بفتح الراء وتخفيف الموحدتين السحابة
ه ط قوله اما بتخفيف الميم ه فتح قوله فرضه بكسر الفا ويقال بضمها ه ط قوله بسم الله الرحمن
الرحيم كتاب الفتن باب ما جاء في قوله عز وجل واتقوا فتنة لا تصيبن
الذين ظلموا منكم خاصة قال في المصباح الفتنة المحنة والفضيحة والعذاب والعياذ بالله ه مصباح
وبمثل هذا قال الحافظ قوله وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن يشير الى ما
تضمنته احاديث الباب من الوعيد على التبديل والاحداث فان الفتن غالبا انما تنشا عن
ذلك ه فتح قوله فيوخذ بناس مني حتى الحاصل ما حمل عليه حال المذكورين انهم كانوا
ممن ارتد عن الاسلام فلا اشكال في تبري النبي صلى الله عليه وسلم منهم وابعادهم
وان كانوا ممن لم يرتد لكن احدث معصية كبيرة من اعمال البدن او بدعة من اعتقاد
القلب فقد اجاب بعضهم بانه يحتمل ان يكون اعرض عنهم ولم يشفع لهم اتباعا
لامر الله فيهم حتى يعاقبهم على جنايتهم ثم لا مانع من دخولهم في عموم شفاعته
لاهل الكبائر من امته فيخرجون عند اخراج الموحدين من النار ه فتح قوله
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي امورا الخ قوله اثرة وامورا وللبعض
باسقاط الواو فيختص بذلك ه ط قوله ادوا اليهم اي الى الامراء حقهم اي الذي لهم
المطالبة به وقبضه ه فتح قوله وسلوا الله حقكم اي بان يلهمهم انصافكم او يبدلكم
خيرا منهم وهذا ظاهره العموم وقال ابن التين عن الداودي انه خاص بالانصار
ه فتح قوله من السلطان اي من طاعته ه فتح قوله ميتة بكسر الميم حالة موته كموت
الجاهلية وهو وارد مورد الزجر والتنفير ه ط قوله فيما اخذ علينا اي اشترط ه فتح

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)